

عمدة القاري

- 5704 - حدثنا (أبو الوليد هشام بن عبد الملك) حدثنا (عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل) حدثنا (عاصم بن عمر بن قتادة) قال سمعت (جابرا) عن النبي قال إن كان في شيء من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي .
مطابقة الجزء الثالث للترجمة ظاهرة والحديث قد مر عن قريب في باب الدواء بالعسل لكن هنا اقتصر على شيئين وحذف الثالث وهو العسل وهناك ذكر الثلاثة ومر الكلام فيه .
- 5705 - حدثنا (عمران بن ميسرة) حدثنا (ابن فضيل) حدثنا (حصين) عن (عامر) عن (عمران بن حصين) Bهما قال لا رقية إلا من عين أو حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال رسول الله ﷺ عرضت علي الأمم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه أحد حتي رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا أمتي هاذه قيل هاذا موسى وقومه قيل انظر إلى الأفق فإذا سواد يملأ الأفق ثم قيل لي أنظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فإذا سواد قد ملأ الأفق قيل هاذه أمتك ويدخل الجنة من هاؤلاء سبعون ألفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فأفاض القوم وقالوا نحن الذين آمننا بالله ﷻ واتبعنا رسوله فنحن هم أو أولادنا الذين ولدوا في الإسلام فإننا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتبون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله ﷺ قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا قال سبقك بها عكاشة .
- مطابقة الجزء الثالث للترجمة ظاهرة وعمران بن ميسرة ضد الميمنة وابن فضيل هو محمد بن فضيل مصغر الفضل بالضاد المعجمة الضبي وحصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن الواسطي وعامر هو ابن شراحيل الشعبي .
- والحديث مضى مختصرا في أحاديث الأنبياء في باب وفاة موسى عليه السلام وأخرجه أيضا في الرقاق عن أسد بن زيد وعن إسحاق عن روح وأخرجه مسلم في الإيمان عن سعيد بن منصور وغيره وأخرجه الترمذي في الزهد عن أبي حصين ولفظه لما أسري بالنبي جعل يمر بالنبي والنبيين ومعهم القوم والنبي والنبيين ومعهم الرهط فذكره بطوله وأخرجه النسائي في الطب عن أبي حصين به .
- وفي (التلويح) في هذا علتان .
- (الأولى) انقطاع ما بين عامر الشعبي وعمران قال البخاري في بعض نسخ كتابه استفدنا من هذا أن حديث عمران مرسل وحديث ابن عباس مسند .
- الثانية هو مع إرساله موقوف والوقف علة عند جماعة من العلماء وإن كان أبو داود لما

رواه عن مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن مالك بن مغول عن حصين عن الشعبي عن عمران رفعه فقال قال رسول الله لا رقية إلا من عين أو حمة فكأنه غفل عن العلة فيه وتبعه فيما أرى الترمذي لما رواه من طريق سفيان عن حصين ثم قال ورواه شعبة عن حصين عن الشعبي عن بريدة به مرفوعاً وأما مسلم فإنه لما رواه من حديث هشيم عن حصين وقفه وعنده أيضاً من حديث أنس بن مالك مرفوعاً أنه رخص في الرقية من العين والحمة والنملة وعند أبي داود من حديث سهل بن حنيف مرفوعاً لا رقية إلا من نفس أو حمة أو لدغة انتهى .

قوله لا رقية بضم الراء وسكون القاف وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات قوله إلا من عين هو إصابة العائن غيره بعينه وهو أن يتعجب الشخص من الشيء حين يراه فيتضرر ذلك الشيء منه قوله أو حمة بضم الحاء المهملة وفتح الميم المخففة وهو السم وقال الجوهري حمة العقرب سمها وضرها وقال ابن سيده هي الإبرة